بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه
محمد واله الطيبين الطاهرين ○ اما بعد
فانه يقول العبد الهارب من ذنبه الى جناب عفو ربه
مالك الملوك العزيز الغفار محمد بن محمد بن احمد التبريزي
قد رغب الي بعض من قرا القران على ان افرد له
من مذاهب القراء السبعة الثقات طريقة الامام حمزة بن
حبيب الزيات فامتنعت تأدبا وحياء وخوفا
اذ كان بحث الاولين اوفى فقلت لست اهلا لهذا الحال
ولكن هكذى يفعل موت الرجال واني لما تواترت
على حوادث الزمان وابتليت بفقد المشايخ والاعوان
وعدمت المرشدين والاقران ازعجتني
همم عن مواطنه الاوطان وسعت بي القدم

من بلاد العجم الى ديار العرب فقلت واشوقا الى
الى لقاء اخواني فالفيت بعضا من قراء المتاخرين
عن ائمة القراء المحققين الماضين يقرؤون بالمجاز
لا بما صح وثبت وجاز يدعون بالحفاظ ويحرفون
تجويد الالفاظ قد شغلهم حرصهم على المعلوم عن تحصيل
العلوم لا يرغبون في تحصيل الدرايات ولا يفرقون
بتفصيل الروايات قد اعتاضوا عن ذلك بترجيع الا
صوات وتشبيع النغمات وتغنين الغنات ○
وتخفيف المشددات وتفريط المدات وتشديد
الهمزات ويزخرفون قراءتهم بالحان اهل الطرب
لا يميزون في تلاوتهم بين قراءة الجمهور وبين الشاذ
المتروك المهجور ○ ليس عندهم من الفضائل غير الدعوى
برفع الاصوات في المحافل والمجالس فلما رايت اتباعهم لهذه
الشرعة وابتداعهم لهذه البدعة اخترت من مذهبه
الصحيح المشهور لخزانة المولى المعظم الصاحب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)